بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
واحمده على ما اسبح لي من آلائه وفي تضاعيف ابتلائه • وما رزقني
من درك الغبطة بما اداني من السخطة • وما تهدل لي من ثمر الظافر حتى
استمكنت اصابعي من اقتطافه • واستعينه في الاستقامة على سواء سبيله
واستعيذ به من الاستنامة الى الشيطان وتسويله • واصلي على المبعث
بالفرقان الساطع والبرهان القاطع محمد وآله • هذه
مقامات انشأها عبد الله الفقير اليه ابو القسم محمود بن عمر
الزمخشري رضي الله عنه • والذي ندبه الى انشائها انه اُري
في بعض اغفاءات الفجر كانما صوت بمن يقول له يا ابا القاسم اجل مكتوب
وامل مكذوب • فهب من اغفائه تلك مشخوصا به مما هاله من ذلك
وروعه • وضم الى هذه الكلمات ما شفعت به مقامة وآنسها باخوات
قلائل • ثم قطع لمراجعة الغفلة عن الحقائق • وعاده الذهول
عن الجد بالهزل • فلما اصيب في مستهل شهر الله الاصم
الموافق في سنة ثنتي عشرة بالمرضة الناهكة التي سماها
المنذرة • وكانت سبب فيئته واخذه على نفسه
الميثاق لله تعالى ان من الله عليه بالصحة
ان لا يطأ باخمصه عتبة سلطان ولا واصل

بخدمة

بخدمة السلطان اذياله • ومعلق بحباله حباله • وان يربأ بفهمه
ولسانه عن قرض الشعر فيهم • ورفع العقيرة بالرواية بين ايديهم
وان يعف عن ارتزاق اعطياتهم • وافتراض ما يسمونه
مرسوما وادرارا وتسويغا ونحوه • ويجد في اسقاط اسمه
من الديوان ومحوه • وان يعنف بنفسه حتى تنقى مما تلطخت
من ذلك في ما خلا لها من سوء جاهليتها وتقنع بقرصيها
وطمريها • وان يعتصم بحبل التوكل ويتمسك • ويتبتل الى ربه
ويتنسك • ويجعل مسكنه لنفسه محبسا • ويتخذه لها محبسا
لا يريم من قرارته ما لم يضطره امر ذو خطر • لا يجد للصالح بدا
من توليه بخطوه • والا يدرس من الاصناف التي هو بصددها
الا ما هو منهب بدارسه الى الهدى • ورادع له عن الهوى
ومجد عليه في علوم القران والحديث وابواب الشرع • من عرف
منه انه يقصد بارتياده وجه الله تعالى • ويرمي به الغرض الراجع
الى الدين • ضاربا صفحا عما لا جدوى تحته • الا ان يتخذه
اهبة للمباهاة • وآلة للمنافسة • ويتسور على اقتباسه الى الحظوة
عند الخائضين في غمرات الدنيا والى التسمي [illegible]
بالفاضل والتلقب بالبارع وذريعة الى [illegible]

بارشاده

الزمخشري من